جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور

أ.م.د. إيمان يونس إبراهيم
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
وحدة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
هدّف البحث الحالي إلى التعرّف على جوانب البراعة لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعتماد المنهج الوصفي، وبناء أداة البحث المتكونة من مقياس جوانب البراعة لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العراق، وتمت الإجابة عنه من قبل أولياء الأمور، وتضمن المقياس (30) فقرة توزعت على ثلاث مجالات هي (المعرفي، والاجتماعي، والتكنولوجي)، بواقع (10) فقرات لكل مجال، وتكونت عينة البحث من (112) موهوباً من ذوي صعوبات التعلم تم إستحصال إجاباتهم من خلال أولياء أمورهم، وتم إستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس جوانب البراعة، والمتمثلة بالصدق والذي تم إستخراجه بطريقتين، وهما الصدق الظاهري وصدق البناء، والثبات الذي تم إستخراجه بطريقتين هما: طريقة إعادة الإختبار وبلغ (0.91)، وبطريقة معادلة الفاكرونباخ وبلغ (0.87)، وتم التوصل إلى وجود جوانب البراعة لدى الموهوبين ذو صعوبات التعلم، وفي ضوء نتائج البحث خلُصت الباحثة إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: جوانب البراعة، الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

الكثير من الأفراد يجدون صعوبة في فهم أن يكون الفرد موهوباً، ويعاني في الوقت نفسه من صعوبات في التعلم، فالتلامذة الموهوبون يسجلون درجات مرتفعة على إختبارات الذكاء، ويكون أدائهم جيداً في المدرسة، فكيف يمكن أن يوصف التلميذ بأنه موهوب ويعاني في الوقت نفسه من صعوبات في التعلم، لذلك كان الاهتمام محصوراً بتلبية حاجات كل فئة بمعزل عن الأخرى، أما التلامذة الذين يجمعون خصائص الفئتين (الموهبة وصعوبات التعلم) فلم يلقوا إلا إهتماماً ضئيلاً للغاية (Bernice,2004:4). حظيَّ موضوع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم خلال العقد الأخير من القرن العشرين جدالاً واسعاً، فالتلامذة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم يُعّدون شريحة مهمة من التلامذة الذين يتواجدون في النظام التعليمي، لكن مازالت مشكلات التعرف عليها موجودة، كما جاء في دراسة السميري والجهني (2019)، ويجهل معلموهم وأولياء أمورهم كيفية إستثمار الموهبة لديهم لتوجيههم التوجيه الصحيح، ورفع معنوياتهم، وزيادة دافعيتهم للتعلم (Brody & Mills,2020:8).

وأكد بعض الباحثين بأن أفضل الطرائق لتعليم هؤلاء التلامذة يكون وفقاً لجوانب البراعة والتميز لديهم، إذ يُعزز ذلك من موهبتهم، ويُقلل من الصعوبات التعليمية (Josephson,Wolfgang,& Mehrenberg,2018:3)، مما يعطي حافزاً كبيراً للتعرّف على أبرز جوانب البراعة لدى التلامذة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والطرائق التي تُمكن من رعايتهم، والإستفادة منهم كطاقات إيجابية نافعة للوطن (الدخيل ومتولي،2019: 32). إن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم قدراتهم الخاصة، ويمتلكون مواهب في مجال أو أكثر، ولديهم صعوبة أو أكثر في التعلم (محمد

وآخرون،2021: 3)، ونسبة تواجدهم في مجتمع الموهوبين مرتفعة ويحتاجون لتدريس ملائم لحاجاتهم (Snyder, Brey&Dillow,2019:2)، إذ أوضحت دراسة كلاً من نيومان (Newman,1992)، وزيكلر وستوسجر (Ziegler & stoeger,2003)، وسلمان (2017)، إن نسبة التلامذة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم تتراوح بين (15- 50 %)، وأشار بوم (Baum,2020) إلى أن (33%) من التلامذة ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرات عقلية عالية، تؤهلهم لأن يكونوا متميزين، وأن التقدير أو التقويم غير الملائم لقدراتهم، أو الإكتفاء بتطبيق إختبارات الذكاء فحسب دون الطرائق الأخرى تقود إلى تقدير إمكانات وقدرات هذه الفئة بأقل مما هي عليه في الواقع (القمش والسعايدة،2019: 3).وإن هذه النسب تدل على وجود الكثير من التلامذة من هذه الفئة لم يتم التعرف عليهم، كما إن نسب إنتشارهم في تزايد مستمر (جلجل والنجار،2016: 3).

الكثير من أولياء الأمور للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم القدرة على تحديد جونب البراعة لدى أبنائهم فضلاً عن تشخيص القدرات العالية لديهم، والتي هي بمثابة قدرات ومواهب خفية، وقد تنطفئ مع مرور الوقت إذا لم يتم ملاحظتها، ومن ثم صقلها والإستفادة منها، ومن هنا إنطلقت رغبة الباحثة في تسليط الضوء على هذا الجانب لإتاحة الفرصة لجميع التلامذة من التعرف على ما لديهم من جوانب براعة يتميزون بها عن غيرهم لغرض تحقيق الإستفادة منها من قبل المعلمين، وإستثمارها وصقلها وبلورتها، لذا تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما هي جوانب البراعة لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أهمية البحث:

جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تشير إلى مهاراتهم وقدراتهم الفريدة التي تبرز رغم التحديات التي يواجهونها في عملية التعلم، وتشمل هذه الجوانب مثلاً الإبداع الذي يتضمن قدرة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات والتفكير خارج الصندوق، والمرونة العقلية والتي تتمثل في القدرة على التكيف مع التحديات وتغييرات البيئة التعليمية بشكل سريع وفعال، والإصرار والتحمل والذي يتضمن قوة الإرادة والقدرة على التعامل مع الصعوبات بشكل إيجابي والإستمرار في المحاولة حتى تحقيق النجاح، والإدراك الذاتي المتمثل بالوعي بقدراتهم ونقاط قوتهم وضعفهم، مما يساعدهم على تحديد أهدافهم وإتخاذ القرارات المناسبة، والإتقان المتضمن القدرة على تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم بشكل مستمر ومتقن، والتعلم الاجتماعي والعاطفي الذي يتمثل بالقدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين وفهم مشاعرهم وتعزيز العلاقات الإجتماعية الصحية، فضلاً عن الإدارة الذاتية التي تعني القدرة على تنظيم الوقت وإدارة المهام بفعالية، مما يساعدهم على تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية (David,2011:24).

تتطلب جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات إلى تعلم من وجهة نظر أولياء الأمور فهماً عميقاً لإحتياجات أطفالهم وتوفير الدعم والفرص اللازمة لتطوير مهاراتهم وتحقيق إمكانياتهم الكامنة، وهذه الجوانب تعكس القدرات والمواهب الفريدة التي يمتلكها الموهوبون ذوو الصعوبات في التعلم، والتي تساعدهم على تحقيق النجاح والتميز في مختلف مجالات الحياة (Diane,2003:6).

الموهوبون ذوو صعوبات التعلم هم الأفراد الذين يمتلكون مواهب وقدرات إستثنائية في مجالات معينة، مثل الفنون، أو العلوم، ولكنهم في الوقت نفسه يعانون من صعوبات في التعلم تؤثر على أدائهم الأكاديمي في بعض المجالات، يمكن أن تشمل هذه الصعوبات صعوبات في التركيز، أو فهم المفاهيم الرياضية، أو قراءة النصوص، وغيرها من التحديات (Firat & Bildiren,2022:34).

الموهوبون ذوو صعوبات التعلم يمثلون فئة مهمة من الأفراد الذين يحتاجون إلى دعم وتوجيه خاص لتطوير مواهبهم، وتحقيق إمكانياتهم الكاملة في الحياة الأكاديمية والمهنية (Frohlich, Goegan & Daniels,2020:4)، وإن تطوير قدرات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتطلب نهجاً متعدد الأبعاد يركز على تحديد إحتياجات كل فرد وتقديم الدعم المناسب له، من خلال تقييم قدرات الفرد بدقة، وإكتشاف النواحي التي يبرع فيها والصعوبات التي يواجهها (Shoplik & Swiatek,1999:6)، ووضع خطط تعليمية فردية تستهدف تطوير المهارات، وتعزيز القدرات الموهوبة بناءً على الإحتياجات الخاصة (Snyder & Dillow,2019:8)، وإستخدام الأنشطة التفاعلية، والتعلم العملي، لضمان فهم المفاهيم وتطوير المهارات، وتقديم الدعم الفني من خلال معلمين متخصصين وإستشاريين تعليميين، فضلاً عن الدعم العاطفي لرفع معنويات الموهوبين وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتقديم التشجيع المستمر لتحقيق النجاحات وتطوير مهاراتهم بشكل أفضل، وأن يكون هناك تعاون وتواصل مستمر بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة تقدم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتقديم الدعم المناسب في المنزل أيضاً، والإستماع إلى إحتياجات الموهوبين، وخلق بيئة تعليمية تشجع على التعبير الذاتي والمشاركة الفعالة، وتقديم الدعم للموهوبين ذوي صعوبات التعلم في إختيار مسارات تعليمية ومهنية مناسبة لقدراتهم وإهتماماتهم (Lefmann& Combs,2014:16).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف مستوى جوانب البراعة لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بجوانب البراعة لدى الأطفال (التلامذة في المرحلة الإبتدائية) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور في العراق، خلال عام (2024/2023)م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: البراعة (Dexterity)

- **الدوسري (2015):** "هو التميز والأداء العالي على الأقران، وإظهار التميز بمجال معين بشكل واضح عن الآخرين" (الدوسري،2015: 3).

ثانياً: جوانب البراعة (Aspects of dexterity)

- **فوكس واسريلسن (Fox & Israelsen,2020):** "هو التميز على الأقران بشكل ملحوظ" (Fox & Israelsen,2020:2).

- **بيترسون (Peterson,2020):** "هي جوانب الأنشطة الإنسانية المتنوعة التي ينفرد بها الفرد دوناً عن غيره، وتُمكنه من الأداء العالي مقارنةً بأقرانه، وتميزه عن الآخرين بشكل ملفت للنظر في الجانب المعرفي والإجتماعي والأكاديمي" (Peterson,2020;12).

- **التعريف النظري لجوانب البراعة:**

تبنت الباحثة تعريف بيترسون (Peterson,2020) تعريفاً نظرياً؛ لأنه الأنسب في بحثها الحالي.

التعريف الإجرائي لجوانب البراعة:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الموهوبون ذوو صعوبات التعلم على مقياس جوانب البراعة، والذي سيتم بناؤه في البحث الحالي، وستكون الإجابة عنه من قبل أولياء أمور الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً: الموهبة (Gifted)

- **رضوان (2021):** "هو إستعداد فطري تعززه العناصر البيئية، وتظهر الموهبة في مجالات متعددة، مثل: (القياد، الإبداع، التعلم، الفن، الرياضة) وغيرها من المجالات الأخرى" (رضوان،2021: 2).
- **خرابشة (2023):** "قدرة كامنة لدى الأفراد تصقلها البيئة، وتنتج عن الدافعية والإبتكار والذكاء العالي، وتظهر على شكل أداء واضح ومتميز" (خرابشة،2023: 14).

ثالثاً: الموهوب (The Gifted)

- **رضوان (2021):** "هو من يُبدي أداءاً عالياً ومستمراً في مجالات التميز المتنوعة" (رضوان،2021: 3).

رابعاً: صعوبات التعلم (Learning Disabilities)

- **أبو نيان (2020):** "هي إضطراب في واحدة أو أكثر من المعالجات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم، أو إستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، والذي قد يظهر على شكل قدرة غير سليمة على الإستماع، أو التحدث، أو التفكير، أو القراءة، أو الكتابة، أو الإملاء، أو إجراء العمليات الحسابية، ويشتمل على الإعاقات الإدراكية، والإصابات الدماغية، والخلل البسيط في وظيفة المخ، والحبسة النمائية، والدسلكسيا، ولا يشمل مشكلة التعلم الناتجة في الأصل عن إعاقة سمعية، أو بصرية، أو حركية، أو عقلية، أو إضطراب إنفعالي، أو حرمان إقتصادي، أو ثقافي، أو بيئي" (أبو نيان،2020: 23).

خامساً: الموهوبون ذوي صعوبات التعلم (Gifted Students with Learning Disabilities)

- **الزيات (2002):** "هم الأفراد الذين يملكون مواهب وإمكانات عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء، ولكنهم يعانون من صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل، أو الإنجاز الأكاديمي منخفضاً نتيجة ضعف مفهوم الذات لديهم، وإفتقارهم للدافعية" (الزيات،2002: 12).
- **شبيب وآخرون (2017):** "هم الأفراد الذين يمتلكون موهبة وذكاء مرتفع لكنهم يواجهون في نفس الوقت صعوبات في التعلم تجعل تحصيلهم الأكاديمي أقل من أقرانهم في الصف" (شبيب وآخرون،2017: 41).
- **الصانع (2022):** "هم الطلبة الذين يتمتعون بقدرة مميزة، ويُظهرون في الوقت ذاته أداءً منخفضاً في مجال أكاديمي واحد أو أكثر، مثل القراءة، أو الرياضيات، أو التهجئة، أو التعبير الكتابي، بسبب صعوبات التعلم الأكاديمية، أو النمائية، وتتباين صعوبات التعلم لديهم من طفيفة إلى حادة، ولا ترجع تلك الصعوبات إلى إضطرابات نفسية، أو إعاقات عقلية، أو بدنية" (الصانع،2022: 16).

(إطار نظري ودراسات سابقة)

الموهبة وجوانب البراعة:

هي القدرة على الأداء العالي في المجالات العقلية، والإبداعية، والقيادية، والأكاديمية الخاصة، ويحتاج الموهوبون خدمات وبرامج لا تُقدم في المدرسة عادةً، لتطوير هذه القدرات والإستعدادات (جروان،2021: 35). تشير جوانب البراعة إلى النشاطات الإنسانية، والتي يُشار لها في العادة بالمواهب أو الميادين، أو الحقول المعرفية، ويوجد لكل مجال معانٍ محددة يتشارك قسها الأعضاء الذين يمتلكون تلك الموهبة المخصصة لذلك المجال (ستيرنبرغ،2005: 27)، وتتضح أهمية تحديد جوانب البراعة في أن الموهبة لا تُقاس من خلال إختبارات الذكاء فقط، وإنما بالكشف عن القدرات

الخاصة، وذلك سعياً للتعرف على الموهوبين، والعمل على توفير البرامج التربوية المناسبة لهم، وتطوير تلك القدرات، والمجالات المميزة لهم، وهناك أنواعاً مختلفة من البراعة، مثلاً البراعة في الفن، أو الرياضة، أو تعلم اللغات، أو التعبير اللفظي، وتوجد طرائق عديدة لقياس البراعة، منها ما يعتمد على الترشيح، والمقارنة، والمفاضلة بين الأفراد، أو بعض المقاييس مثل (مقياس المواهب الخاصة والإبداعية، والتفكير الابتكاري، ومقاييس السمات الشخصية (عيسى،2018: 23). من وجهة نظر أولياء الأمور، تُعّد البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم متعددة الجوانب، إذ يمكن أن تتضمن الآتي:

1. **الإكتشاف المبكر:** تُعّد القدرة على إكتشاف البراعة في طفلهم الموهوب رغم صعوباته في التعلم أمراً مهماً بالنسبة لأولياء الأمور، فهم يبذلون جهوداً لفهم مواهب أطفالهم وتوجيهها بشكل مناسب.
2. **التفهم والدعم:** يحتاج الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم إلى دعم خاص من الأهل لتطوير مهاراتهم وتحقيق إمكاناتهم الكامنة، ويتطلب هذا الدعم فهماً عميقاً لتحدياتهم وإحتياجاتهم الفردية. (الغز،2002: 4)
3. **التحفيز والتشجيع:** تؤدي الدورة المستمرة للتحفيز والتشجيع دوراً مهماً في تطوير البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، عن طريق توفير بيئة داعمة وإشراكهم في أنشطة مناسبة، يمكن لأولياء الأمور تعزيز الثقة والإيمان بقدرات أطفالهم.

(Fletcher,Lyon,Fuchs & Barnes,2007:4)

4. **توفير الفرص المناسبة:** يُعّد توفير الفرص المناسبة للتعلم والتطوير أمراً أساسياً للموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويجب على أولياء الأمور العمل على توفير البرامج والأنشطة التي تلبي إحتياجات أطفالهم وتعزز مهاراتهم.
5. **التعاون مع المدرسة والمجتمع:** يجب على أولياء الأمور التعاون مع المدرسة والمجتمع المحلي لضمان توفير الدعم اللازم والفرص المناسبة لأطفالهم، وهذا يشمل العمل على توفير التوجيه اللازم والتدريب المناسب للمعلمين والمساهمة في إنشاء بيئة مدرسية شاملة وداعمة.

(Feldhusen,1992:26)

من المهم أن ندرك أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يمتلكون إمكانيات كبيرة، وعندما يحصلون على الدعم المناسب، يمكن لهم تحقيق إنجازات مذهلة، وتوجد بعض الأمور المهمة حول هذه الفئة من الطلبة، وهي كالآتي:

1. **الإدراك الخاص:** الموهوبون ذوو صعوبات التعلم يحتاجون إلى نهج تعليمي يأخذ بعين الإعتبار إحتياجاتهم الخاصة، على سبيل المثال، يمكن تقديم التعليم بطرائق مبتكرة ومخصصة لتلبية قدراتهم الموهوبة وفهمهم الأعمق للمواضيع.
2. **التحفيز والدعم:** يحتاج الموهوبون ذوو صعوبات التعلم إلى بيئة داعمة تشجعهم على إستكشاف قدراتهم وتحقيق إمكانياتهم الكاملة، يمكن ذلك من خلال توفير تحديات ملهمة ومشروعات تعليمية تناسب مستواهم. (Baum & Owen,2004:34)
3. **التفرد والمرونة:** يتطلب العمل مع الموهوبين ذوي الصعوبات في التعلم أساليب تعليمية فريدة ومرونة في الإستجابة لإحتياجاتهم المتغيرة، يمكن أن تشمل هذه الأساليب تقديم مهام متحدة التعقيد وفقاً لمستواهم الفعلي وإعطائهم وقتاً إضافياً إذا كان ذلك ضرورياً.

4. التوجيه الفردي: يعزز التوجيه الفردي الفعال للموهوبين ذوي الصعوبات في التعلم إستقلاليتهم وثقتهم في قدراتهم، يمكن للمرشدين والمعلمين تقديم التوجيه والدعم الشخصي لهؤلاء الطلاب لمساعدتهم على تحديد أهدافهم وتطوير مهاراتهم.

5. الإحترام والتقدير: يجب على المجتمع إحترام وتقدير موهبة هؤلاء الأفراد، وفهم التحديات التي يواجهونها، ويمكن للدعم والتشجيع من العائلة والمدرسة والمجتمع أن يؤدي دوراً كبيراً في تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وإيمانهم بقدراتهم. (Grigorenko,2001:53)

تمتلك المواهب والقدرات الفريدة لدى ذوي صعوبات التعلم إمكانيات هائلة للتألق في عدة مجالات، منها:

1. الإبداع الفني: يمكن للموهوبين ذوي صعوبات التعلم أن يبرزوا في مجالات مثل الرسم، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، والأعمال الفنية الرقمية. (Schlichter & Palmer,1993:2)

2. الموسيقى والغناء: يظهر العديد من الأشخاص الموهوبين في مجال الموسيقى والغناء، حيث يمتلكون مواهب غنائية، أو موسيقية إستثنائية.

3. الرياضة: بعض الموهوبين يبرزون في مجالات الرياضة، مثل السباحة، أو الجمباز، أو ألعاب القوى، ويظهر براعتهم وتفوقهم رغم التحديات.

4. الكتابة والأدب: يمكن للأشخاص ذوي صعوبات التعلم أن يكتشفوا موهبتهم في الكتابة، سواء كانت قصصاً، شعراً، أو مقالات فلسفية.

5. العلوم والتكنولوجيا: يمكن للموهوبين الذين يتمتعون بميول علمية أن يتألقوا في مجالات مثل البرمجة، وتطوير البرمجيات، والهندسة.

6. المجالات اليدوية: تشمل هذه المجالات الحرفية مثل الخياطة، والنجارة، والأعمال اليدوية، حيث يمكن للأشخاص ذوي القدرات الفريدة تطوير مهاراتهم وتحويلها إلى مصدر للفخر والإنجاز.

7. المجالات الإجتماعية: يمكن لبعض الموهوبين أن يبرزوا في مجالات، مثل التواصل، والحوار الجماعي. (Baum,1994:6)

الموهوبون من ذوي صعوبات التعلم:

هم الأطفال الذي يمتلكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، ومع ذلك يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل مظاهر التحصيل، أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها منخفضاً، وتظهر الصعوبات في واحدة أو أكثر من المجالات الآتية: التهجئة، والتعبير الشفوي، والفهم السمعي، والتعبير الكتابي، والعمليات الحسابية أو الرياضية، والمهارات الأساسية للقراءة، والإستدلال الحسابي أو الرياضي (Pennington,1991:12).

فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

وتقسم إلى ثلاث فئات فرعية:

أولاً- المتفوقون عقلياً مع بعض صعوبات التعلم الطفيفة: وأفراد هذه الفئة يتميزون بالخصائص الآتية:

الأفراد المتميزون عقلياً رغم بعض صعوبات التعلم الطفيفة يتميزون بالخصائص الآتية:

- لديهم مهارات لغوية أو لفظية فائقة.
- يعانون من تحديات في التهجي والكتابة اليدوية.
- يظهرون عدم الإنتظام في أدائهم الدراسي.

- يتزايد الفارق بين نقاط القوة والأداء المتوقع مقابل النقاط الضعيفة والأداء الفعلي مع التقدم في العمر.
- يظهرون أداءً ممتازاً في المرحلة الإبتدائية وغالباً ما يشاركون في برامج الموهوبين (Ziegler & Stoeger,2003:4).

ثانياً- ثنائيو غير العادية المقنّعة: وهم يتميزون بالخصائص الآتية:
- غير مصنفين كمتميزين عقلياً أو من ذوي صعوبات التعلم.
- يبدون عادةً كطلاب متوسطي الأداء.
- يكتشفون نقاط القوة والضعف لديهم مع التقدم في العمر.
- يحتاجون إلى فرص تعليمية تعزز إبداعهم وتفكيرهم.
- من الصعب ملاحظة التباين في أدائهم بدون تقييم رسمي.
- يواجهون تحديات مثيرة للإهتمام قد تؤثر على تقييمهم الذكائي وإعتبارهم موهوبين (American Psychological Association, 2010:18).

ثالثاً- ذوو صعوبات التعلم المتفوقون عقلياً: ومن أبرز خصائصهم:
الأفراد المتميزون عقلياً وذوو صعوبات تعلم يتميزون بالخصائص الآتية:
- يظهرون إهتمامات متنوعة خارج المنهج الدراسي.
- لديهم قدرات إبداعية وأنشطة عقلية مميزة.
- يدركون تحدياتهم والمشكلات الناتجة عنها.
- يشعرون بالفشل الأكاديمي في مجالات مختلفة مما يؤثر على ثقتهم بأنفسهم.
- يحتاجون إلى دعم وبرامج ملائمة لتطوير مواهبهم والتغلب على صعوباتهم.

تحظى الفئات الثلاث بالحاجة إلى تحديد وتقديم الدعم المناسب؛ حيث يمكن أن تحصل فئتان منها على خدمات خاصة كموهوبين أو ذوي صعوبات تعلم، في حين تُعتبر الفئة المقنعة غالباً ما تتجاهل، وتحتاج إلى رعاية وتقديم برامج تنموية تتماشى مع إحتياجاتهم (Renzulli,2011:3).

الأفراد المتميزون عقلياً رغم بعض صعوبات التعلم الطفيفة يتميزون بالخصائص التالية:
- لديهم مهارات لغوية أو لفظية ممتازة.
- يعانون من تحديات في التهجي والكتابة اليدوية.
- يظهرون عدم الانتظام في أدائهم الدراسي.
- يتزايد الفارق بين نقاط القوة والأداء المتوقع مقابل النقاط الضعيفة والأداء الفعلي مع التقدم في العمر.
- يظهرون أداءً ممتازًا في المرحلة الابتدائية وغالبًا ما يشاركون في برامج الموهوبين (Ziegler & Stoeger, 2003:4).

أنواع صعوبات التعلم:

يوجد نوعين من صعوبات التعلم، وهما كالآتي:

1- صعوبات التعلم النمائية (Developmental Learning Disabilities): تتعلق هذه الصعوبات بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها هو إضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، وتؤثر هذه الصعوبات على العمليات ما قبل الأكاديمية، مثل الإنتباه والتركيز والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتُشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.

2- صعوبات التعلم الأكاديمية (Academic Learning Disabilities): هي صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تشمل صعوبات القراءة، والكتابة، والتهجي، والتعبير، والرياضيات (الزيات،1998: 24).

خصائص الأفراد ذوو صعوبات التعلم:

تُعّد معرفة خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم في غاية الأهمية، لما لها من دور ملحوظ في الكشف والتعرف على تلك الفئة، فهي تُعّد محكاً لتشخيصهم، ومساعدة أسرهم ومُعلميهم على إكتشافهم بوقت مبكر، وفهم التحديات التي تواجههم (Frohlich,2022:45)، وإن صعوبات التعلم تمتاز بالتنوع،فالأفراد من ذوي صعوبات اتعلم فئة غير متجانسة، وفد لا تظهر الخصائص مجتمعة لدى الفرد ذاته، فلكل فرد خصائصه التي قد تظهر لديه، ولكنها لا تظهر لدى غيره من الأفراد ذوي صعوبات التعلم، ومن هذه الخصائص هي الآتي:

1- الخصائص الفكرية: تتضح صعوبات التعلم من خلال صعوبات في العمليات الفكرية الأساسية، وهي: الإنتباه، والذاكرة، والإدراك، وأي إضطراب فيها يؤثر في عمليات التفكير، والفهم، واللغة الشفهية.

2- الخصائص المعرفية: يجد الأفراد ذوو صعوبات التعلم مشكلات في القراءة، والرياضيات، والإملاء، والتعبير التحريري، والخط، وإستراتيجيات التعلم، والمواد الأكاديمية. (Newman,1992:33)

3- الخصائص اللغوية: تواترت الأبحاث التي تناولت الإضطرابات اللغوية وبين صعوبات التعلم، وقد إتضح من تلك الأبحاث وجود تلك العلاقة، وتؤثر تلك الإضطرابات بشكل سلبي في تعلم الأفراد من ذوي صعوبات التعلم (Fox & Israelsen,2020:4)، ويمكن أن تظهر لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم مشكلات في كل من اللغة الإستقبالية والتعبيرية (Srivastava,2020:18).

4- الخصائص الاجتماعية والسلوكية والحركية: تؤكد جمعية صعوبات التعلم الأمريكية (LDAA, 2017) على أن خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم ليست مقتصرة فحسب على الجوانب الأكاديمية، بل تمتد إلى الجوانب الاجتماعية والسلوكية والحركية، ومن المهم معرفة هذه الخصائص، لما لها من أثر واضح في الجوانب الأكاديمية (Goegan,2020:38)، ومن أبرز الخصائص الاجتماعية أنهم لا يطورون علاقات هادفة مع الآخرين، ولديهم صعوبة في إدراك مشاعر الآخرين، أو التعبير عن مشاعرهم، والعزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على تفسير البيئة والإشارات الاجتماعية، أما من ناحية الخصائص السلوكية، فيُظهر الأفراد ذوو صعوبات التعلم سلوكيات ظاهرة مثل، نشاط حركي زائد، وتشتت الإنتباه، وتظهر عليهم التغيرات الإنفعالية السريعة، وتكرار غير مناسب لسلوك ما (أبو نيان،2021:22)، وفيما يخص الخصائص الحركية لديهم فيُظهرون مشكلات التوازن العام، وصعوبات الإمساك بشيء ما، أو القفز، أو الرمي، أو إستخدام المقص والكتابة (الحوامدة،2019: 45).

خصائص الموهوبون ذوو صعوبات التعلم:

للموهوبين ذوي صعوبات التعلم خصائص متعددة، ومنها الآتي:

- لديهم قدرات عقلية فائقة، أو مواهب غير عادية في إحدى مجالات الموهبة. (أبو جادو،2013: 5)
- يعانون من صعوبة في تعلم إحدى المجالات الأكاديمية (القراءة، أو الحساب، أو الهجاء، أو التعبير الكتابي).
- ينتج عن صعوبة التعلم لديهم إنخفاض تحصيلهم المدرسي في هذا المجال، أو ذاك.

- لا ترجع صعوبة التعلم لنقص في الفرص التعليمية، أو لضعف صحي معين. (مصطفى وعبد الحميد،2007: 131)

أما عن الخصائص السلبية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فهي كالآتي:

– الإحباط بسهولة.
– إنخفاض تقدير الذات.
– مشكلات في الحساب واللغة والذاكرة.
– تهجئة ضعيفة.
– المهارات التنظيمية الرديئة والخط الضعيف. (الدليمي،2013: 4)
– الفشل في المدرسة وعدم الرغبة فيها.
– الشكوى الجسمية مثل الصداع وآلام المعدة.
– ضعف الذات المرتفع.
– ضعف الثقة بالنفس.
– عدم الإنسجام مع الأقران في المدرسة. (Yenioglu,Melekoglu & Yilmaz,2022:8)

النظريات التي تناولت البراعة لدى الموهوبين ذوو صعوبات التعلم:

- **نظرية تايلور (Taylor's Multiple Talent):** إستطاع "تايلور" أن يُحدد ست مجالات من المهم الاهتمام بها، وتقديم البرامج المطوّرة لها داخل الصف الدراسي، وعدم التركيز فقط على التحصيل الدراسي (القريطي،2014: 12)، ويشير "تايلور" إلى إن (90%) من التلامذة في المدرسة يمكن أن يحققوا نجاحاً في واحد من هذه المجالات، وإن بإستطاعة المعلمين أن يُطوروا برامجهم من خلال تقديم النشاطات داخل الصف الدراسي، بالإعتماد على جوانب القوة لدى تلامذتهم (Josephson,Wolfgang & Mehrenberg,2018:65)، وتشمل هذه الجوانب الست الآتي:

1- المواهب الأكاديمية: والتي يُقصد بها التحصيل الدراسي، وتطوير المعارف مثل، القدرة على البحث حول الموضوعات في المصادر المتنوعة.
2- جوانب التفكير الإبداعي: وهي القدرة على توليد الأفكار الأصيلة، كالقدرة على طرح فكرة مسابقة جديدة داخل الصف (Taylor& Harding,2002:33).
3- جوانب الإتصال اللفظي وغير اللفظي: كالتعبير بالرسم، أو التمثيل.
4- الجوانب التنبؤية: لما يمكن أن يحدث بالمستقبل. (Barry,Jack & Marie,2009:63)
5- جوانب إتخاذ القرار: وهب القدرة على الإختيار من البدائل، وتبرير القرارات المختارة.
6- جوانب التخطيط: مثل، التخطيط لعمل الإذاعة المدرسية، أو إعداد قائمة بمستلزمات الدراسة.

وأضاف "تايلور" ثلاث جوانب أخرى عليها، وهي كالآتي:

- القدرات التنفيذية: كالقدرة على تنفيذ خطة ما.
- جوانب العلاقات الإنسانية: كالقدرة على تكوين صداقات، أو الإلتزام بالعمل.
- جوانب إغتنام الفرص: مثل تحديد الفرص، والحصول عليها. (الجغيمان،2019: 48)

- **نظرية بيترسون (Peterson,2020):** أكد "بيترسون" على الموهبة لدى صعوبات التعلم من خلال توفير هذه الدعم والتحفيز، يمكن تطوير قدرات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتعزيز إمكانياتهم للتفوق في مجالاتهم المختلفة، وتطوير قدرات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتطلب نهجاً متعدد الأبعاد يركز على تحديد إحتياجات كل فرد (Koutsoftas & Srivastava,2020:22)، وتقديم الدعم المناسب له من خلال المجالات الآتية:

- الجانب المعرفي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يشير إلى موهبتهم وقدراتهم الفائقة في مجالات معينة على الرغم من وجود صعوبات في التعلم في مجالات أخرى، فعلى سبيل المثال، قد يكون لدى الموهوب صعوبات في التعلم في موضوع الرياضيات، ولكنه قد يكون موهوباً في الموسيقى، أو الفنون البصرية؛ وهذا يعني أنه يمكن لهم تحقيق نجاحات كبيرة في المجالات التي تناسب مواهبهم الفريدة، مما يبرز أهمية توجيه الإهتمام والدعم اللازم لهؤلاء الأشخاص لتطوير قدراتهم وتحقيق إنجازات ملموسة في حياتهم.

- الجانب الإجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يُعّد تحدياً يستدعي فهماً عميقاً لإحتياجاتهم الخاصة ومساعدتهم في التكيف والإندماج في المجتمع، وتشمل: التحديات الاجتماعية، والتنمر والعزلة، والدعم الاجتماعي، والتطور الاجتماعي، والتعزيز الإيجابي، وذلك يتطلب جهوداً مشتركة من المجتمع، بما في ذلك الأهل، والمدرسين، والأطباء، والمجتمع العام، لدعم هؤلاء الأفراد وضمان تطورهم الشامل.

- الجانب التكنولوجي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يُعّد أمراً مهماً لتعزيز تعلمهم وتطوير مهاراتهم، من خلال تقنيات التعلم الآلي، والبرمجيات التعليمية التي يمكن تخصيصها بشكل كبير لتلبية إحتياجات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتوفير محتوى تعليمي تفاعلي يعزز فهمهم ومشاركتهم في عمليات التعلم، مما يعزز إستيعابهم وتطبيقهم للمفاهيم، وإستخدام التقنيات التعليمية لتعزيز التواصل والتعاون بين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وبين معلميهم وزملائهم، مما يعزز الفهم والمشاركة، وتقنيات التعلم الرقمي توفر فرصاً كبيرة لدعم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتعزيز تطويرهم الأكاديمي والشخصي. (Peterson,2020;36)

وقد تبنت الباحثة نظرية بيترسون (Peterson,2020) في بناء أداة البحث الحالي والمتمثلة بمقياس جوانب البراعة؛ وذلك لحداثتها، ولشموليتها في تفسير جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

دراسات سابقة:

- شبيب وآخرون (2017):

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم (تصنيف صعوبات التعلم – الموهوبين ذوي صعوبات التعلم – معايير الكشف عن الموهوبين – فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم – خصائصهم)

إستهدف البحث التعرّف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومعايير الكشف عن الموهوبين، وفئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وخصائصهم، وإستخدم الباحثين الإسلوب الوصفي المسحي في الكشق عن خصائص وآليات الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من الطلاب في المدارس الإبتدائية في مدينة المنصورة، وتوصل الباحثين إلى وضع آليات للكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ووضع إستراتيجيات للتعامل معهم من قبل المعلمين والمعلمات في المدارس. (شبيب وآخرون، 2017).

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

منهجية البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع أسر الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مدينة بغداد، وجميع المحافظات العراقية الذين تم التواصل معهم على قنوات التلكرام.

عينة البحث:

بلغت عينة البحث (112) أسرة لديها طفل موهوب ذوي صعوبات التعلم، تم التواصل معهم من خلال قناة التلكرام "صعوبات التعلم في العراق"، والتي تم إستحداثها في (2021/8/15)م، وقناة "موهوبون ... ولكن"، والتي تم إستحداثها في (2022/2/24)م، والخاصة بأسر الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العراق.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث لابد من توافر أداة لقياس جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وقامت الباحثة ببناء مقياس جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم متبعةً الخطوات الآتية:

1- تحديد المفاهيم النظرية لبناء مقياس جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

أ- إنطلاقاً من تعريف بيترسون (Peterson,2020): "هي جوانب الأنشطة الإنسانية المتنوعة التي ينفرد بها الفرد دوناً عن غيره، وتُمكنه من الأداء العالي مقارنةً بأقرانه، وتميزه عن الآخرين بشكل ملفت للنظر في الجانب المعرفي والإجتماعي والتكنولوجي" (Peterson,2020;12).

ب- أعدت الباحثة المقياس بناءً على النظرية التقليدية في بناء المقاييس النفسية، التي تعتمد على فلسفة الفروق بين الأفراد إستنادًا إلى معيار جماعة الأقران؛ حيث تفترض هذه النظرية أن توزيع درجات الأفراد للسمة المقاسة يتبع شكل المنحنى الطبيعي (Culler,1966:272)، كما أن النظرية تفترض أن الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الإختبار، أو المقياس تكون دالة خطية متناسقة؛ أي أنه كلما زادت مقدار وجود السمة لدى الفرد زادت درجته على المقياس (Crocker & Algina,1999:116).

ج- بالنسبة لإجراءات بناء المقياس، فقد إعتمدت الباحثة على إسلوب التقرير الذاتي، حيث يُطلب من الشخص الإستجابة لعدد من الأسئلة للتعبير عن نفسه (النبهان،2004: 364).

2- إجراءات بناء المقياس:

أ- تحديد مفهوم جوانب البراعة: أما بخصوص خطوات بناء المقياس، فقد تم تحديد مفهوم جوانب البراعة بناءً على التعريف النظري الذي وضعه (Peterson,2020): "هي جوانب الأنشطة الإنسانية المتنوعة التي ينفرد بها الفرد دوناً عن غيره، وتُمكنه من الأداء العالي مقارنةً بأقرانه، وتميزه عن الآخرين بشكل ملفت للنظر في الجانب المعرفي والإجتماعي والأكاديمي" (Peterson,2020;12).

ب- تحديد مجالات جوانب البراعة: تم أيضاً تحديد ثلاث مجالات رئيسة لجوانب البراعة، وهي (المعرفي، والإجتماعي، والتكنولوجي)، استنادًا إلى نظرية الموهبة والبراعة لـ(بيترسون).

ج- صياغة فقرات مقياس جوانب البراعة: وأخيراً، تم صياغة فقرات المقياس لجوانب البراعة بناءً على التعريفات النظرية لكل جانب، وتم توزيع الفقرات بشكل متناسق بين المجالات الثلاثة؛ حيث يتألف المقياس من (30) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة بناءً على المفاهيم الرئيسية لنظرية "بيترسون"، وهي كالآتي:

- المجال الأول (المعرفي): يتكون من (10) فقرات.
- المجال الثاني (الاجتماعي): يتكون من (10) فقرات.
- المجال الثالث (التكنولوجي): يتكون من (10) فقرات.

3- صلاحية الفقرات: للتحقق من صلاحية فقرات مقياس جوانب البراعة، تم عرضه مع التعريف النظري الذي تم تبنيه لجوانب البراعة ومجالاتها الثلاثة بصيغته الأولية الملحق (2)، تم عرضه على (10) محكمين متخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والتربية الخاصة، لتحديد صلاحية الفقرات لقياس المجالات المختلفة، وتمت الموافقة على جميع الفقرات من قبل أغلبية المحكمين، مما جعل المقياس المستخدم في التطبيق على عينة التحليل لإحصائي يتألف من (30) فقرة، موزعة على (3) مجالات.

4- التطبيق الإستطلاعي: بالنسبة للتطبيق الاستطلاعي، تم تنفيذه لتقييم وضوح التعليمات والفقرات والبدائل المتاحة في المقياس، فضلاً عن الزمن اللازم للإجابة وتعليمات الإجابة، وتم تطبيق مقياس جوانب البراعة على عينة كونة من (10) من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والإجابة تكون من قبل أولياء أمورهم، وبعد الانتهاء من التطبيق الإستطلاعي، أظهرت النتائج وضوحاً وفهماً لجميع فقرات المقياس وتعليماته، مع متوسط زمن الإجابة يتراوح بين (10) و(12) دقيقة، وزمن إجابة متوسط يبلغ (11) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس جوانب البراعة:

يُعّد إنتقاء فقرات عالية الجودة لقياس السمة النفسية قياساً دقيقاً عن طريق بعض الشروط التي تتحقق بالأساليب المنطقية، وأحكام الخبراء إجراء ضروري في بناء المقاييس (Lerner,2000:48)؛ حيث مهما بلغت دقة هذه الأساليب فإنها لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس، وتحليل فقراته بالوسائل الإحصائية المناسبة (علام،2006: 267).

1- المؤشرات الإحصائية: لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس جوانب البراعة، إعتمدت الباحثة على إثنين من الأساليب، هما المجموعتين المتطرفتين، وإسلوب الإتساق الداخلي، وكالآتي:

أ- إسلوب المجموعتين المتطرفتين: في إسلوب المجموعتين المتطرفتين إستخدمت الباحثة هذه الطريقة للحفاظ على الفقرات الفعالة في المقياس، وللتأكد من قدرتها على التمييز بين الأفراد في الخاصية المقاسة (الامام، 1990: 114)؛ حيث يُعّد مستوى التمييز للفقرة مؤشراً على الفروق بين المستجيبين الذين حصلوا على درجات عالية، والذين حصلوا على درجات منخفضة في الصفة المقاسة (الظاهر، 1999: 129). ولحساب مستوى التمييز لفقرات مقياس جوانب البراعة، أجرت الباحثة الدراسة على عينة تتألف من (112) من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبعد تصحيح الإجابات التي تم الحصول عليها من أولياء أمورهم، إتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- حددت الدرجة الإجمالية لجميع إستمارات مقياس جوانب البراعة.

2- رتبت الدرجات بترتيب تنازلي من الأعلى إلى الأدنى.

3- قامت بتحديد المجموعات المتطرفة في الدرجة الإجمالية بنسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة السفلى من الاستمارات؛ حيث تُعّد هذه النسبة توفيراً لمجموعتين بحجم أكبر، وتمايز أقصى (Kelly,1973:122)، وكان عدد الأفراد في كل من المجموعة العليا والسفلى (30) لكل منهما، وكان إجمالي عدد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (112).

4- استخدمت اختبار التحليل الثنائي لعينتين مستقلتين متساويتين لتعّرف الفروق في متوسط درجات المجموعتين، وتبين أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (1.96)، وكانت درجة الحرية (28)، مما يشير إلى قدرتها الجيدة على التمييز، يُظهر الجدول (1) تمييز فقرات مقياس جوانب البراعة.

الجدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
1	2.922	1.492	1.824	1.016	6.425	دالة
2	2.721	1.442	1.212	0.195	8.174	دالة
3	3.242	1.315	1.443	0.783	12.391	دالة
4	3.886	1.133	2.148	1.144	11.382	دالة
5	3.515	1.165	2.067	1.098	9.526	دالة
6	3.563	1.272	2.166	1.204	8.383	دالة
7	3.662	1.162	2.369	1.232	8.066	دالة
8	3.844	1.184	2.507	1.285	9.482	دالة
9	3.431	1.253	1.946	1.163	10.864	دالة
10	3.823	1.185	1.904	1.387	11.058	دالة
11	3.264	1.437	1.485	0.948	10.871	دالة
12	3.337	1.315	1.753	1.034	9.957	دالة
13	3.216	1.302	1.815	1.004	8.966	دالة
14	3.456	1.255	1.983	1.213	8.908	دالة
15	3.833	1.312	1.965	1.215	10.991	دالة
16	3.662	1.235	1.797	1.082	11.946	دالة
17	3.647	1.446	1.753	1.013	11.326	دالة
18	3.608	1.373	1.787	1.149	10.717	دالة
19	3.503	1.484	1.585	1.125	10.866	دالة
20	3.662	1.326	1.796	1.127	11.302	دالة
21	3.996	1.195	2.475	1.384	8.725	دالة
22	3.833	1.208	2.323	1.284	9.034	دالة
23	3.595	1.116	1.955	1.227	10.451	دالة
24	3.853	1.197	2.167	1.425	9.554	دالة
25	3.712	1.155	2.874	1.756	4.208	دالة
26	3.273	1.424	2.377	1.522	4.527	دالة
27	3.737	1.296	3.195	1.507	2.877	دالة
28	3.744	1.323	3.093	1.532	3.414	دالة
29	3.702	1.232	2.947	1.466	4.167	دالة
30	3.504	1.194	2.689	1.367	4.746	دالة

2- التجانس الداخلي لفقرات مقياس جوانب البراعة: يتم إستخدام طريقة التجانس الداخلي لفقرات مقياس جوانب البراعة لتحديد معامل الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية، ولإنتقاء الفقرات ذات الإرتباط العالي، وإستبعاد الفقرات الضعيفة، وتم التحقق من التجانس الداخلي من خلال إستخراج قيم الإرتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية، وكذلك بين درجات الفقرات، والمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بين المجالات والدرجة الكلية وبعضها البعض، وكما يأتي:

أ- إرتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس: تشير "انستازي" إلى إن إرتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي يُعّد مؤشراً لصدقها، وعندما لا يتوافر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمقياس تمثل أفضل محك داخلي لحساب هذه العلاقة (Anastasi,1982:260)، وتم إستخدام معامل إرتباط بيرسون لإستخراج هذه القيم، وقد أظهرت جميع قيم الإرتباط أنها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الإرتباط البالغة (0.098)، وبمستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (110)، وبناءً على ذلك، لم تتم إزالة أي فقرة من المقياس، كما موضح في الجدول (2).

الجدول (2)معامل الإرتباط بين درجة كل فقرة وبين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس جوانب البراعة

رقم الفقرة	علاقته بالمجال	علاقته بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	علاقته بالمجال	علاقته بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	علاقته بالمجال	علاقته بالدرجة الكلية
1	0.657	0.758	11	0.662	0.715	21	0.779	0.803
2	0.686	0.666	12	0.683	0.653	22	0.735	0.685
3	0.704	0.684	13	0.685	0.685	23	0.764	0.745
4	0.683	0.682	14	0.756	0.702	24	0.712	0.797
5	0.805	0.753	15	0.778	0.687	25	0.681	0.772
6	0.686	0.774	16	0.755	0.652	26	0.683	0.804
7	0.744	0.735	17	0.771	0.634	27	0.755	0.681
8	0.792	0.766	18	0.734	0.497	28	0.773	0.707
9	0.771	0.712	19	0.763	0.788	29	0.738	0.682
10	0.806	0.681	20	0.718	0.696	30	0.769	0.654

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

ج- إرتباط المجالات لمقياس جوانب البراعة وإرتباطها مع بعضها ومع الدرجة الكلية: تم إستخدام هذا المؤشر من قبل الباحثة للتأكد من وجود تجانس داخلي بين مجالات المقياس الثلاثة، وكذلك لتحديد الإرتباط بينهما بإستخدام معامل إرتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أن معاملات الإرتباط لكل مجال من مجالات مقياس جوانب البراعة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3)
معاملات الإرتباط بين المجالات الفرعية لمقياس جوانب البراعة ببعضها

المجال	المعرفي	الإجتماعي	التكنولوجي	الدرجة الكلية
المعرفي	1	0.772	0.695	0.721
الإجتماعي		1	0.693	0.703
التكنولوجي			1	0.716

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

الخصائص السايكومترية لمقياس جوانب البراعة:

أولاً: صدق المقياس

يتعلق مصطلح "صدق المقياس" بدرجة تقييم المقياس للغرض المخصص له، ويمكن تعريفه على أنه مدى توافق أداة جمع البيانات مع مشكلة البحث المحددة في المجتمع البحثي، بمعنى آخر، يعني صدق المقياس قدرته على قياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها دون تشويه أو تحريف (الزوبعي وآخرون،1981: 39)، وتم التحقق من صدق الأداة بالطرائق الآتية:

أ- الصدق الظاهري لمقياس جوانب البراعة: يشمل وضوح الفقرات ومدى تناسبها مع المجال الذي تنتمي إليه، ودقة التعليمات وموضوعيتها وتناسبها مع الغرض المقصود (الإمام وآخرون،1990: 130)، كما وأشار (Eble,1972) إلى أن عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس السمة المراد قياسها هو أفضل طريقة لإستخراج الصدق الظاهري (Eble,1972:555)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس جوانب البراعة عندما عُرِض المقياس الأولي على مجموعة من المحكمين الخبراء، والذين يبلغ عددهم (10)، لتقييم صحة ووضوح الفقرات وملاءمتها للمجال والغرض، وقد تم توثيق أسماء المحكمين في الملحق (2) مع التأكيد على إستجابتهم الإيجابية لمقياس البحث بمعايير عالية للصدق والملاءمة.

ب- صدق البناء: يُمثل صدق البناء الجانب الذي يركز على تأكيد العلاقة بين نتائج الإختبارات والمقاييس، والنظرية التي يستهدفها الإختبار أو المقياس لقياسها، وتُعَد هذه المرحلة أساسية في تطوير الإختبارات والمقاييس (مجيد،2007: 49)، وتم تحقيق صدق البناء من خلال التحليل الإحصائي لفقرات مقياس جوانب البراعة، بمعرفة القوة التمييزية والإرتباط بين درجات الفقرات، والدرجة الكلية للمقياس، والإرتباط بين درجات الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه، والإرتباط بين المجالات المختلفة.

ثانياً: الثبات (Scale Reliability)

ثبات المقياس أو الاختبار يُسهم في الحصول على نفس النتائج عند تكرار تطبيق المقياس على نفس الشخص في أوقات مختلفة، وهذا ما تؤكده الدراسات (عيدان،1996: 195)، ويُشير الثبات إلى مدى استقرار المقياس عبر الزمن، وتماسكه الداخلي، ودقته في توفير معلومات حول سلوك الأفراد (عودة،1985: 144)، ومن مؤشرات الثبات الموضوعية، واستجابة الأفراد للمقياس بالحصول على نفس الدرجة بغض النظر عن الفاحص (الدليمي والمهداوي،2005: 138)، وتم التأكد من ثبات مقياس جوانب البراعة بإستخدام الطرائق الآتية:

أ-الإختبار – إعادة الإختبار (Test- Retest): يسمى معامل الثبات على وفق هذه الطريقة بمعامل الإستقرار عبر الزمن، وذلك يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفاصل زمني مناسب (علام،2000: 162)؛ حيث تم تطبيق المقياس على عينة تتألف من (50) موهوباً من ذوي صعوبات التعلم، وطُلب من أولياء أمورهم الإجابة على فقرات مقياس جوانب البراعة، ثم تم إعادة تطبيقه عليهم بعد أسبوعين، وحُسب معامل الثبات من خلال حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات أولياء الأمور في التطبيقين، وعلى المجالات الثلاثة للمقياس، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.91)، وهو معيار ثابت جيد وفقاً للمعايير المشار إليها في الدراسات (Nunally,1978: 262)، كما يظهر الجدول (8) نتائج الثبات بطريقة الإعادة.

ب- الثبات بإستعمال معادلة الفا كرونباخ: تم إستخدام معادلة الفا كرونباخ لتحليل التباين والتأكد من الثبات، وبلغت قيمة الثبات (0.87) بعد تطبيقها على إستمارات عينة الثبات التي تضم (112) من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما موضح في الجدول (4).

الجدول (4)

معامل الثبات بطريقتي الإعادة والفا كرونباخ لمقياس جوانب البراعة

المقياس	عدد الفقرات	الثبات بطريقة الإعادة	الثبات بإستعمال الفاكرونباخ معادلة
جوانب البراعة	30	0.91	0.87

رابعاً: وصف مقياس جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

تقيس فقرات مقياس جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور، والبالغ عددها (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (المجال المعرفي)، و(المجال الاجتماعي)، و(المجال التكنولوجي)، من خلال تدريج ليكرت الخماسي؛ إذ يبدأ التدريج بأن يشير الرقم (5) إلى تنطبق عليّ دائماً، ويشير الرقم (4) إلى تنطبق عليّ غالباً، ويشير الرقم (3) إلى تنطبق عليّ أحياناً، ويشير الرقم (2) إلى تنطبق عليّ نادراً، ويشير الرقم (1) لا تنطبق عليّ أبداً، وقد تم إستخدام تدريج إحصائي ذي ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) لتوزيع المتوسطات الحسابية.

خامساً: المؤشرات الإحصائية لمقياس جوانب البراعة

قامت الباحثة بحساب المؤشرات الإحصائية القياسية العامة التي توفر المعلومات الكافية عن تماثل شكل التوزيع، والإنحرافات المعيارية، والتباين، والمتوسطات الحسابية فضلاً عن معاملي الإلتواء والتفرطح لدرجات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على المقياس لغرض التعرف على مدى قرب، أو بعد الدرجات من التوزيع الإعتدالي، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس جوانب البراعة

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	الوسط الحسابي	108.73
2	الوسيط	108.51
3	المنوال	108
4	الانحراف المعياري	19.26
5	التباين	371.82
6	الالتواء	0.313
7	التفرطح	-0.085
8	أقل درجة	70
9	أعلى درجة	130
10	المدى	60

عند ملاحظة القيم الإحصائية لمؤشرات جوانب البراعة في النص، نرى أن تلك المؤشرات تتماشى مع أغلب مؤشرات الاختبارات العلمية؛ حيث تقترب درجات مقياس جوانب البراعة، وتكراراتها بشكل نسبي من التوزيع المتوازن الإعتدالي.

سادساً: التطبيق النهائي

بعد أن إنتهت الباحثة من إجراءات إعداد أداة قياس البحث، وإستخرج الخصائص السيكومترية للمقياس، ولأجل تحقيق هدف البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية، ملحق (3) على عينة التطبيق النهائي البالغة (112) من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ حيث يتم إستحصال الإجابة على مقياس جوانب البراعة من خلال أولياء الأمور، وتم التواصل معهم على قنوات التلكرام المخصصة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم مثل قناة التلكرام "صعوبات التعلم في العراق"، والتي تم إستحداثها في (2021/8/15)م، وقناة "موهوبون ... ولكن"، والتي تم إستحداثها في (2022/2/24)م، والخاصة بأسر الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العراق.

الوسائل الإحصائية: إستخدمت الباحثة لتحليل البيانات، وإستخراج النتائج الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

هدف البحث الحالي هو التعرّف على مستوى البراعة لدى الأطفال الموهوبين الذين يعانون من صعوبات في التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم، لذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس جوانب البراعة، والذي يقيس مستوى البراعة على عينة من (112) طفلاً موهوباً يعانون من صعوبات في التعلم، وإستحصال إجاباتهم من خلال أولياء أمورهم، وقد كان متوسط النتائج المحسوبة لفقرات المقياس (102) مع إنحراف معياري يبلغ (2.96)، بينما كان المتوسط الفرضي لمقياس جوانب البراعة (90)، ولغرض إختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي إستعملت الباحثة الإختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة، وإتضح إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (12.744)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وتُعّد هذه النتيجة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (111)، وهذا يشير الى إن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يمتلكون مستوى جيد من جوانب البراعة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج الإختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس جوانب البراعة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
112	102	2.96	90	111	12.744	1.96	0.05

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الموهوب ذو صعوبات التعلم يكمل بنجاح تشكيل معرفته الذاتية، مما يوّلد لديه الوعي والإنتباه إلى نقاط قوته وضعفه بشكل أفضل، ويساعده في تحديد إهتماماته الشخصية، ويُدرك مشاعره ومشاعر الآخرين بشكل أعمق، ويمتلك القدرة على التحكم فيها بفعالية، ويتمتع بمهارات حياتية مرنة تساعده في التكيف مع التغيرات الإيجابية والسلبية في حياته، ولديه الرغبة القوية في تطوير مهاراته وقدراته من خلال إستخدام الإنترنت ووسائل التكنولوجيا المختلفة، مما يمكّنه من المشاركة بفعالية في المناقشات والحوارات مع زملائه، وهذا يؤدي إلى بروز مواهبه بشكل واضح وملموس.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

- توجيه المعلمين والمعلمات إلى الإستفادة من جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وإستغلالها بالشكل الأمثل لتنمية الموهبة لدى التلامذة ضمن مجالات متعددة وعدم التشبث بالجانب المعرفي فقط.
- توفير البيئة التعليمية اللازمة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم لتنمية مواهبهم وصقلها للتغلب على صعوبات التعلم لديهم.
- توجيه أنظار المسؤولين والمتنفذين في وزارة التربية بتوفير الدعم اللوجستي للتلامذة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من أجل تطوير مواهبهم؛ حيث أن تجاهلها سيؤدي بالنهاية إلى إنغماس هذه الموهبة وتحجيمها، وبالتالي إندثارها.

المقترحات:

ومن خلال ما تقدم تقترح الباحثة عدداً من البحوث إستكمالاً للبحث الحالي، وهي كالآتي:

- جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.
- المتطلبات الأكاديمية والمجتمعية للتلامذة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- أثر الوعي بجوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.
- دراسة تتبعية لتعّرف مستوى جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العراق.
- جوانب البراعة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمستوى الإزدهار الأكاديمي لديهم.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

-أبو جادو، محمود محمد.(2013): الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين- معايير ومؤشرات التميز: الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين، ***المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين***، مجلد(2)، ص539-557: الأردن.

-أبو نيان، إبراهيم سعد.(2020): **صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقدير الخدمات**، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، الرياض.

-الأمام، مصطفى محمود والعجيلي، صباح حسين وعبد الرحمن، أنور حسين. (1990): **التقويم والقياس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة بغداد.

-الإمام، مصطفى محمود.(1990): **التقويم والقياس**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

-جروان، فتحي.(2021): **الموهبة والتفوق**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

-الجغيمان، عبد الله محمد.(2019): **الدليل العلمي لإرشاد الطلبة ذوي الموهبة نفسياً وأكاديمياً**، قنديل للطباعة والنشر والتوزيع، دبي.

-جلجل، نصرة محمد والنجار، حسني زكريا.(2016): **الموهوبون ذوو صعوبات التعلم (الأسس النظرية والتشخيصية والإستراتيجيات التربوية)**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

-الحوامدة، أحمد محمود.(2019): **إستراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم**، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

-خرابشة، عمر.(2013): **الموهبة والتميز**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

-الدليمي، سليم والمهداوي، عبد الرحمن.(2005): **القياس والتقويم في علم النفس (رؤى جديدة)**، ط1، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

-الدليمي، نجيبة إبراهيم.(2013): تكييف مناهج الأطفال الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين- معايير ومؤشرات التميز: الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين، ***المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين***، مجلد(2)، ص559-566: الأردن

-الدوسري، عبد الرحمن علي.(2015): **أبناؤنا بين الإبداع والموهبة والتميز**، سما للنشر والتوزيع، القاهرة.

-رضوان، فوقية حسن.(2021): **تقييم وتشخيص ذوي الإحتياجات الخاصة**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المركز العربي للنشر، القاهرة.

-الزوبعي، عبد الجليل وآخرون.(1981) : **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعه الموصل.

-الزيات، فتحي مصطفى.(1998): **صعوبات التعلم – الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية – إضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

-الزيات، فتحي مصطفى.(2002): **المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم – قضايا التعريف والتشخيص والعلاج**، دار النشر للجامعات، القاهرة.

-ستيرنبرغ، روبرت.(2005): **مفاهيم الموهبة**، ترجمة: داوود سليمان، وخلود أديب، وأسامة البطاينة)، دار العبيكان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

-شبيب، تسنيم وآخرون.(2017): **خصائص صعوبات التعلم للموهوبين والمتفوقين**، دار العربي.

-شبيب، محمود محمد وآخرون.(2017): الموهوبون ذوي صعوبات التعلم (تصنيف صعوبات التعلم – الموهوبين ذوي صعوبات التعلم – معايير الكشف عن الموهوبين – فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم – خصائصهم)، ***مجلة الموهبة والتفوق***، العدد (31).

-الصانع، علا رضا.(2022): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل الإيجابي لأطفال ما قبل المدرسة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ***المجلة العلمية لكلية الطفولة المبكرة ببور سعيد***، العدد (23)، المجلد (1).

-الظاهر، أحمد.(1999): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

-علاّم، صلاح محمود.(2000): **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية**. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

-علاّم، صلاح محمود.(2006): **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية**. دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر.

-عمر، بدر عمر وآخرون.(2010): **المتعلم في علم النفس**، ط3، كلية التربية، جامعة الكويت.

-عودة، أحمد سليمان.(1985): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط1، المطبعة الوطنية، أربد.

-عيدان، عوض.(1996): **المختصر في علم النفس التربوي**، ط1، جمعية عمال المطابع الأردنية، الأردن.

- عيسى، آسيا محمد.(2018): **المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين**، دار النفيس للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

-الغز، عماد محمد(2002): صعوبات التعلم لدى الطلاب الموهوبين: تشخصيها وعلاجها، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بجامعة أسيوط (تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع)، مجلد(1)، ص262-292، مصر.

-القمش، مصطفى نوري.(2020): **مقدمة في الموهبة والتفوق**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

-القمش، مصطفى والسعايدة، ناجي.(2019)**: قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة**، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

-مجيد، فخري.(2007): **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، منشورات دمشق، ط1، جامعة دمشق، كلية التربية.

-مصطفى، حسن وعبد الحميد، السيد.(2007): **الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم**، إطروحة دكتوراه، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

-النبهان، موسى.(2004): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

-ثانياً: المصادر الأجنبية

- American Psychological Association.(2010): Publication manual of the American Psychological Association (6th ed.)1. Washington, DC: Author.
- Anastasi, A.(1988): Psychological Testing,2, New York.
- Barry H, Jack W & Marie H (2009). Gifts, Talents and Education: a Living Theory Approach. Chichester: John Wiley & Sons, 56-69.
- Baum, S. & Owen, S. (2004). To be gifted and learning disabled: Strategies for helping bright students with ADHD, and more creative. Connecticut: Creative Learning Press.
- Baum, S. (1994). Meeting the needs of gifted/learning disabled students. The Journal of Secondary Gifted Education, 5,6-16.
- Bernice, Y. L., Wong (2004). Learning about Learning Disabilities (3rd ed). San Diego, California: Elsevier Academic Press.
- Brody, L.E. & Mills, C. J. (2020). Gifted children with learning disabilities: A review of the issues. *Journal of learning Disabilities, 30, 282-297.*
- Crocker,E& Algina,R.(1999):Measurement and Evaluation in Education and Psychology، New York – John Wiley sons.

- Culler.S .(1966): practice of psychological testing . 3rd ed، New York.
- David, H. (2011). The Importance of Teachers' Attitude in Nurturing and Educating Gifted Children. Gifted and Talented International, 26(1–2), 71–80. Retrieved from https://doi.org/10.1080/15332276.2011.11673590.
- Diane, M (2003). Gifted and talented children with special educational needs. double exceptionality. london: David Fulton Publishers.
- Ebel, Robert L. (1972): Essentials of Education & Measurement, 2nd ed., New Jersey, Prentice Hall. Englewood Cliffs.
- Feldhusen,J.F.(1992).Talent Identfication and Development in Education (TIDE). Sarasota, FL:Center for Creative Learning.
- Firat, T & Bildiren, A. (2022). The characteristics of gifted children with learning disabilities according to preschool teachers, Early Years, https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1080/09575146.2022.2034755.
- Fletcher, J. M., Lyon, G. R., Fuchs, L. S., & Barnes, M. A. (2007). Learning disabilities: From identification to intervention. Guilford Publications.
- Fox, C. B., & Israelsen, M. (2020). A systematic review of academic discourse interventions for school-aged children with language-related learning disabilities.
- Frohlich, J. R., Goegan, L. D., & Daniels, L. M. (2020). Practicing teachers' attributions for the behaviour of students with learning disabilities and attention-deficit/hyperactivity disorder. Alberta Journal of Educational Research, 66(3). Retrieved from https://doi.org/10.11575/ajer.v66i3.56950.
- Grigorenko, E. L. (2001). Developmental Dyslexia: An Update on Genes, Brains, and Environments. Journal of Child Psychology & Psychiatry & Allied Disciplines, 42(1), 91. Retrieved from https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1111/1469-7610.00704.
- Josephson, J., Wolfgang, C., & Mehrenberg, R. (2018). Strategies for Supporting Students Who Are Twice-Exceptional. Journal of Special Education Apprenticeship, 7(2), n2.
- Kelly, E.L.(1973): Quantitative aspects: psychological Assessment: An Introduction : Gerald Duck, Worth AN Co. Ltd, London.
- Koutsoftas, A. D., & Srivastava, P. (2020). Oral Language Contributions to Reading and Writing in Students with and without Language-Learning

Disabilities، Exceptionality, 28(5), 380-392. Retrieved from https://doi.org/10.1080/09362835.2020.1801435.

- Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 51(3), 866-881. Retrieved from https://doi.org/10.1044/2020_LSHSS-19-00039.
- Learning Disabilities Association of America. (2017). Social Skills and Learning Disabilities. Retrieved from https://ldaamerica.org/info/social-skills-and-learning-disabilities.
- Lefmann, T., & Combs-Orme, T. (2014). Prenatal Stress, Poverty, and Child Outcomes. Child & Adolescent Social Work Journal, 31(6), 577–590. Retrieved from https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s10560-014-0340-x.
- Lerner, J. (2000). Learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies. Boston: Haughton Mifflin.
- Newman, F. M. (1992). Student engagement and achievement in American secondary schools. Teachers College Press, 1234 Amsterdam Avenue, New York.
- Nunnally,J.C.(1978): **Psychometric theory**. New York: Mc Grow. Hill Book Company.
- Pennington, B. F. (1991). Annotation: The genetics of dyslexia. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 31, 193-201.
- Peterson, D. L. (2020). Cognitive and achievement characteristics of students from a national sample identified as potentially twice exceptional (gifted with a learning disability). Gifted Child Quarterly, 64(1), 3-18. Retrieved from https://doi.org/10.1177%2F0016986219886668.
- Renzulli, J. S. (2011). What Makes Giftedness? Reexamining a Definition. Phi Delta Kappan, 92(8), 81–88. Retrieved from https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1177/003172171109200821.
- Schlichter, C. & Palmer, W. (1993). Thinking Smart: A Primer of the Talents Unlimited Model. Mansfield CT. Creative Learning Press.
- Shoplik, Ann Lupkowski & Swiatek, Mary (1999). Elementary student talent searches: Establishing appropriate guidelines for qualifying test scores. Gifted Child Quarterly, 43(4), 265-272. Retrieved from Elementary Student Talent Searches: Establishing Appropriate Guidelines for Qualifying Test Scores (oclc.org).
- Snyder, T. D., De Brey, C., & Dillow, S. A. (2019). Digest of Education Statistics 2017, NCES 2018-070. National Center for Education Statistics.

- Taylor, C. W., & Harding, H. F. (2002). Questioning and creating: A model for curriculum reform. The Journal of Creative Behavior, 1(1), 22-33.
- Yenioglu, S., Melekoglu, M. A., & Yilmaz Yenioglu, B. (2022). A single-subject case study of twice exceptionality. Gifted Education International, 38(2), 256-272. Retrievedfrom https://doi.org/10.1177/02614294211064772.
- Ziegler, A., & Stoeger, H. (2003). Identification of underachievement: An empirical study on the agreement among various diagnostic sources. Gifted and Talented International, 18(2), 87-94.

Aspects of dexterity among gifted with learning difficulties From the parents' point of view

Asst.Prof.Dr.Eman younis Ebraheam
Mustansiriyah University/College of Basic Education
Intelligence and Mental Abilities Research Unit
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

The current research aimed to identify the aspects of ingenuity among gifted children with learning difficulties from the point of view of their parents, to achieve the goal of the study, the descriptive approach was adopted, and a research tool was built consisting of a measure of the aspects of ingenuity among gifted children with learning difficulties in Iraq, and it was answered by Parents. The scale included (30) items distributed over three areas: (cognitive, social, and technological), with (10) items for each area. The research sample consisted of (112) gifted people with learning difficulties whose answers were obtained through their parents. The psychometric properties of the ambidexterity aspects scale were extracted, represented by validity, which was extracted in two ways, namely face validity and construct validity, and reliability, which was extracted in two ways: the re-test method and amounted to (0.91), and by the Vacronbach equation method and amounted to (0.87), and it was concluded that there are aspects of ambidexterity. Among gifted people with learning difficulties, and in light of the research results, the researcher concluded a set of suggestions and recommendations.

Keywords: Aspects of dexterity, gifted with learning difficulties.